7

النساء البغداديات المحدثات وجهودهن في نشر العلم في العصر السلجوقي

Baghdadi women scholars and their efforts in the Seljuk era in spreading knowledge

الباحث

م.د. أسامة عبد القادر فليح

researcher

M.D. Osama Abdel Qader Fleih

المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى

General Directorate of Education Baghdad / Karkh first

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، في هذا البحث أحببت أن أقف على النساء المحدثات البغداديات وجهودهن في نشر العلم في القرن الرابع الهجري ، إذا يعتبر هذا العصر من أبرز العصور التي اهتمت بالنساء إذ وجدنا في هذا العصر عددا كبيراً من النساء العالمات يفوق بقية العصور وهذا دليل على اهتمام الرجال والنساء بالحديث على حد سواء ، واقتصرت فيه على القليل من كثير ، والله أسال أن ينفعنا بما ذكرنا ، ولا أريد أن أطيل في هذه المقدمة والإفصاح عن عنايتهم في السنة النبوية إذ أوجز لكم تقسيم هذه الدراسة عما سيذكر في ورقات هذا البحث إذ اقتضت طبيعة الدراسة أن اقسمها إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وأهم المصادر.

المبحث الأول : يتضمن التعريف بالدولة السلجوقية .

المبحث الثاني : النساء البغداديات المحدثات وجهودهن في نشر العلم .

الكلمات المفتاحية : أسامه – بحث – النساء – المحدثات – السلجوقية

Research Summary

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the one who was sent as a mercy to the worlds.

In this research, I wanted to stand on the women of Baghdadi hadith and their efforts in spreading knowledge in the fourth century AH, if this era is considered one of the most prominent eras that cared for women, as we found in this era a large number of women scholars that exceeded the rest of the ages, and this is evidence of the interest of men and women in hadith on Both, and limited to a little is a lot, and I ask God to benefit us with what we have mentioned, and I do not want to prolong this introduction and the disclosure of their care in the Prophet's Sunnah, as I summarize for you the division of this study from what will be mentioned in the papers of this research, as the nature of the study required that I divide it into an introduction, two topics, a conclusion, and the most important sources.

The first topic: includes the definition of the Seljuk state.

The second topic: the modern Baghdadi women and their efforts in spreading knowledge.

Keywords: Osama - research - women - modern women - Seljuk women

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، حملة العلم، وحماة الدين.

أما بعد:

فليس يخفى علينا ما للحديث النبوي الشريف من مكانة عند المسلمين إذ هو المصدر الثاني للتشريع، واستنباط الأحكام ، فهو المبين لما أجمل في القرآن الكريم ، والمخصص لما عمم ، والمقيد لما أطلق ، فهما صنوان لا يفترقان . وقد عظم الله تعالى شأن السنة النبوية، حيث قرنها بالقرآن الكريم فقال تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ [1] .

وقد هيأ المولى عز وجل لهذا الشأن رجالاً ونساءً نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم كما هيأ الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم من الأصحاب والأتباع هداة أبراراً تلقوا منه الكتاب والسنة ، ونقلوهما للأجيال بكل أمانة وإخلاص ، وإني من هذا المنطلق أحببت أن أقف على النساء المحدثات البغداديات وجهودهن في نشر العلم في القرن الرابع الهجري ، إذا يعتبر هذا العصر من أبرز العصور التي اهتمت بالنساء إذ وجدنا في هذا العصر عددا كبيراً من النساء العالمات يفوق بقية العصور وهذا دليل على اهتمام الرجال والنساء بالحديث على حد سواء ، واقتصرت فيه على القليل من كثير ، والله أسال أن ينفعنا بما ذكرنا ، ولا أريد أن أطيل في هذه المقدمة والإفصاح عن عنايتهم في السنة النبوية إذ أوجز لكم تقسيم هذه الدراسة عما سيذكر في ورقات هذا البحث إذ اقتضت طبيعة الدراسة أن اقسمها إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وأهم المصادر.

المبحث الأول : يتضمن التعريف بالدولة السلجوقية .

المبحث الثاني : النساء البغداديات المحدثات وجهودهن في نشر العلم .

المبحث الأول

التعريف بالدولة السلجوقية

إن الذي يقرأ التاريخ العريق للدولة السلجوقية لا يعرف من أين يبدأ فكلمة تاريخ حافل في بناء الحضارة والرقي العلمي والثقافي للدولة السلجوقية من خلال ما يأتي :

أصولهم :

ينحدر السلاجقة من قبيلة (قنقا) التركمانية ، وتمثل مع ثلاث وعشرين قبيلة أخرى مجموعة القبائل التركمانية المعروفة بـ(الغز) [2]وفي منطقة ما وراء النهر التي اسمها اليوم ((تركستان)) والتي تمتد من هضبة منغوليا وشمال الصين شرقاً إلى بحر الخزر (بحر قزوين) غرباً ومن السهول السيبيرية شمالاً إلى شبه القارة الهندية وفارس جنوباً .

بداية ظهور السلاجقة :

ينتسب السلاجقة إلى جدهم دقاق الذي كان وأفراد قبيلته في خدمة احد ملوك الترك الذي كان يعرف باسم بيغو[3] ، وكان دقاق في هذه المرحلة من تاريخ السلاجقة مقدم الأتراك الغُز ، مرجعهم إليه ، لا يخالفون له قولا ، ولا يتعدون له أمرا [4]وكان سلجوق بن دقاق في خدمة (بيغو) كما كان والده من قبل ، حيث كان يشغل وظيفة عسكرية مهمة التي تعني (مقدم الجيش)، وقد أشارت كثير من المصادر إن مظاهر التقدم وعلامات القيادة بدت واضحة عليه [5] ، وما إن عرف سلجوق بذلك حتى اخذ أتباعه ومن أطاعه وتوجه إلى دار الإسلام وأقام بنواحي جند [6] قريبا من نهر سيحون ، وفيها أعلن سلجوق إسلامه واخذ يشن غاراته على الكفار الترك[7].

وبعد وفاة سلجوق في جند خلّف عددا من الأولاد ساروا على سياسة والدهم في شن الغارات على الترك الوثنيين وبذلوا جهودا كبيرة في حماية السكان المسلمين[8]، فازدادت قوتهم وتوسعت أراضيهم وقد اكسبهم ذلك كله احترام الحكام المسلمين المجاورين لهم [9]، فقد غزا ميكائيل ابن سلجوق بعض بلاد الكفار من الترك فقاتل حتى استشهد في سبيل الله [10].

لقد كان لاعتراف الخليفة العباسي بقيام دولة السلاجقة اثر كبير في تقرب السلاجقة من الخلافة العباسية فأخذت العلاقات بين طغرل بك والخليفة العباسي القائم بأمر الله تتوطد على مر الأيام ، كما كان لهذا الاعتراف اثر في اكتمال الكيان الشرعي لدولة السلاجقة .

المبحث الثاني

النساء البغداديات المحدثات وجهودهن في نشر العلم

1) أم الدلال البغدادية

- **أسمها :**

هي أمة الرحمن بنت أبي القاسم عبد الواحد بن الحسين المعروف بالجنيد [11] .

- **كنيتها ولقبها :**

تكنى (بأم الدلال البغدادية)[12] وهذا يدل على أن لها بنت أسمها دلال ولم أستطيع العثور على صحة ذلك والأرجح أنها لم تتزوج قط وكنيتها فهي مجرد كنيه لا غير ، أما لقبها فقد لقبت (بالزاهدة العابدة) [13] فهو لقب يدل على أنها كانت متعبدة متعففة زاهدة عن الدنيا وملذاتها وعابدة قانتة لله عز وجل والله تعالى اعلم .

- **وفاتها :**

توفيت في سنه سبع وثمانين وأربعمائة[14] .

- **منزلتها العالمية وثناء العلماء عليها :**

لها منزليه علميه عالية ؛ لأنها من اسرة اهتمت بالعلم وطلب العلم، وصفها الامام الذهبي بالزاهدة العابدة [15]، وقد حدثت هذه العالمة عن ابا الحسن بن بشران[16] .

- **جهودها في الحديث النبوي الشريف :**

إن جهودها في الحديث النبوي الشريف ألا وهو جزء من محنة الامام احمد بن حنبل فقد كتبت عنه في جزء صغير ، ولكن بالرغم من ذلك فهو إنجاز يذكر لها وبروايتها للحديث ، ولم استطع العثور على هذا الجزء ؛ لكن ذكر أنه ترويه عن شيخها [17] والله تعالى أعلم .

- **تلاميذها :**

روى عنها علماء افاضل وهم :

1) اسماعيل بن السمرقندي [18]
2) محمد بن عبد الباقي بن البطي[19].

2) ستيتة بنت عبد الواحد :

- **اسمها**

هي ستيتة بنت القاضي ابي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي المعروف بابن ابي عمرو[20] .

- **وفاتها:-**

فقد فارقت الحياة سنة سبع واربعين واربعمائة[21]

- **منزلتها العلمية وثناء العلماء عليها :-**

لم اعثر على احد من العلماء تكلم عليها بشيء ولو كان قليل جداً ، فكل عالم من العلماء وصفها بانها فاضلة صادقة ومحدثة عالمة فهي في منزلة علمية عالية الشأن فنلاحظ هنا وصف الامام الخطيب البغدادي لها فقال عنها : (كتبنا عنها وكانت صادقة فاضلة) وهذا وصف دقيق تلميذ هذه الشيخة العالمة العارفة ،وقال عنها الامام الذهبي: (بانها امرأة صادقة فاضلة بغدادية)[22] وقال عنها عمر رضا كماله : (محدثة فاضلة)[23] .

- **تلاميذها :-**

نلاحظ اهم تلاميذ هذه العالمة الفاضلة والمرأة الصادقة إلا وهو الإمام الذي ألف تاريخ بغداد فقد سمع منها الحديث النبوي الشريف وكتب في تاريخ بغداد وذكرها فهو احمد بن علي بن ابو بكر الخطيب البغدادي فكان خير تلميذ لخير شيخة تعلمه الحديث .

- **جهودها وروايتها للحديث النبوي الشريف :-**

وجدت انها روت حديث واحد ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد واخرجه الخطيب البغدادي [24] وقد روت عن ابا القاسم عمر بن محمد بن سنبك[25]

- **اما روايتها للحديث النبوي الشريف فهو:-**

اخبرتنا ستيتة بنت عبد الواحد قالت حدثنا القاضي ابو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سويد بن سعيد قال حدثني نوح بن قيس عن اشعث عن جابر عن انس بن مالك عن النبي ﷺ انه قال: «**فَمَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي ثَوَابٌ إِلا الْجَنَّةُ** » [26] .

3) فخر النساء الدنيورية :

اسمها :

هي المسندة للحافظة الكاتبة شهدة بنت احمد بن مزج الدنيوري ثم البغدادي[27] الابري [28] .

نسبها وكنيتها ولقبها:

يرجع نسب هذه الفاضلة إلى بغداد فهي بغدادية , اما كنيتها فهي شهرة الكاتبة , والخطاطة , فخر النساء [29] , اما لقبها فقد لقبت بالمسندة , المعمرة , مسندة العراق , الجليلة , الصالحة , الدينة , الورعة , العابدة , المعمرة , مسندة اهل زمانها [30] .

مولدها ونشأتها العلمية :

ولدت السيدة الجليلة المعمرة فخر النساء بعد سنة الثمانين واربعمائة [31] .

شيوخها

لقد سمعت الشيخة المسندة شهدة الابري من طراد الزينبي [32] , وابو طلحة السغالي, وابو الخطاب ابن البطر [33] .

وفاتها :

توفيت مسندة العراق سنة اربع وسبعين وخمسمائة [34] .

تلاميذها :

تلاميذها هم من الحفاظ الكبار واولهم ابو القاسم بن عساكر[35] وابو سعيد السمعاني ، وابو الفرج ابن الجوزي [36] وعبد الغني بن عبد الواحد[37]

منزلتها العلمية وثناء العلماء عليها :

لقد اثنى عليها العلماء وقالوا عنها قال ابن الدبيتي : (امرأة جليلة , صالحة , ذات دين , وورع , وعبادة , سمعت الكثير وعمرت , وصارت اسند اهل زمانها , وعنى بها ابوها) [38], وقال عنها الامام الذهبي : (عمرت حتى قاربت المئة , وحضرها خلق كثير , وعامة العلماء) [39] , وقال عنها ابو الفرج ابن الجوزي : (قرأت عليها كثيراً من حديثها , وكان لها خط حسن , وكان لها بر وخير , وقرئ عليها الحديث سنين , وعمرت) [40] , وقال عنها الشيخ الموفق المقدسي , (انتهى اليها اسناد بغداد , وعمرت متى الحقت الصغار بالكبار , وكان لها دار واسعة , وما كانت ترد ابداً من يريد السماع , وكانت تكتب بخط جيد) [41] , وقال عنها ابن رافع السلامي : (رزقت صيتاً طائراً في الحديث , وامتازت بعلو سندها خصوصاً) [42] , وقال عنها المقرئ الاندلسي : (كان يحضر دروسها عدد وافر من الطلاب) [43] وقال عنها عمر رضا : (عالمة فاضلة كاتبة مجيدة , ذات دين وصلاح وبر واحسان) [44] وقال عنها محمد بن عزوز : (محدثة فاضلة اثنى عليها علماء العصر) [45] وبذلك تكون الشيخة الجليلة محدثة القرن السادس وابرز نساءه , رحمها الله تعالى .

جهودها في رواية الحديث النبوي الشريف :

ان لهذه العالمة مشيخة وقد اكد ذلك الامام الذهبي وقال : (لها مشيخة سمعناها) [46] , ولكن لم اعثر على هذه المشيخة , ولها عدة احاديث اخترت منهم اثنين و هما :

1. اخبرنا ابو بكر انبأنا الاربلي حضوراً انبأتنا شهدة أنبأنا طراد , أنبأنا ابو الحسن بن رزقويه حدثنا محمد بن يحيى بن عمر حدثنا علي بن حرب حدثنا سفيان ابن عيينه عن ابي اسحاق عن عبد حير عن علي قال : «**خير هذه الامة بعد نبيها (ﷺ) ابو بكر وعمر**» [47] .
2. اخبرنا ابو المعالي احمد بن اسحاق , انبأنا ابو المحاسن محمد بن به الله الدنيوري , انبأنا عمي ابو بكر محمد بن عبد العزيز سنة تسع وثلاثين وخمس مائة , انبأنا اسماعيل بن الفراء , انبأنا ابو محمد بن قدامة , انبأنا هبة الله بن

هلال , قال انبأنا ابو الحسين بن عاصم بن الحسن , انبأنا ابو المعالي , انبأنا القاضي ابو صالح نصر بن عبد الرزاق انبأنا احمد بن عبد الحميد سنة اثنين وتسعين وست مائة , ومحمد بن بطيخ , وعبد الحميد بن احمد , واحمد بن عبد الرحمن , قالوا : انبأنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ , انبأنا عبد الخالق بن عبد السلام , وست الاهل بنت الناصح , وخديجة بنت الرضى , قالوا : انبأنا البهاء عبد الرحمن بن ابراهيم , قالوا : اخبرتنا فخر النساء شهدة بنت ابي نصر وانبأنا ابو المعالي الزاهد انبأنا ابو الحسن واثله بن كراز ببغداد انبأنا ابو علي احمد بن محمد الرحبي , قال هو وشهدة : انبأنا الحسين بن احمد النعالي , قالوا : انبأنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء , حدثنا احمد بن اسماعيل حدثنا مالك , عن ابن شهاب , عن ابي ادريس الخولاني , عن ابي هريرة (ﷺ) ان رسول الله (ﷺ) قال : «**من توضأ فليستنثر , ومن استجمر فليوتر**» [48]

ام بشارة البغدادية :

اسمها :

هي مهناز بنت الحاجب يانس بن علي الردمي [49] .

نسبتها وكنيتها :

هي بغدادية النسب حسب كنيتها والله اعلم , اما كنيتها فهي ام بشارة البغدادية [50] .

شيوخها :

سمعت من ابي جعفر بن مسلمة .

وفاتها :

توفيت ام بشارة سنة خمسمائة وثلاثين وهي تبلغ من العمر نحو نيف على التسعين سنة [51] .

تلاميذها :

روى عنها ابو المعمر الانصـاري , وابن عسـاكر , وعبد الخالق بن عبد الوهاب [52] .

منزلتها العلمية وثناء العلماء عليها :

لقد قال عنها الإمام الذهبي : (محدثة حديث وروي عنها) [53] , كذلك بقية العلماء , والله اعلم .

4) أم البهاء البغدادية :

اسمها :

هي فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن البغدادي الأصبهاني [54] .

نسبها وكنيتها ولقبها :

يرجع نسبها إلى مدينة أصبهان في إيران , أم كنيتها فهي أم البهاء , ولقبت بـ الشيخة , العالمة , والواعظة , والمعمرة , ومسندة أصبهان [55] , رحمها الله تعالى.

مولدها :

ولدت أم البهاء بعد سنة الأربعين وأربع مائة [56] .

شيوخها :

سمعت من أحمد بن محمود [57] , وأبي الفضل عبد الرحمن [58] , وسعيد بن أبي سعيد العيار [59] .

وفاتها :

توفيت أم البهاء البغدادية ثم الأصبهانية [60] , سنة تسع وثلاثين وخمسمئة , ولها قريب من أربع وتسعين سنة [61] .

تلاميذها :

حدث عنها السمعاني , وابن عساكر .

منزلتها العلمية وثناء العلماء عليها :

لقد أثنى عليها الإمام الذهبي وقال عنها : (الشيخة , العالمة , الواعظة ,الصالحة , المعمرة , مسندة أصبهان) [62] , وقال عنها السمعاني : (شيخة معمرة مسندة أرخ مولدها) [63] , وقال عنها محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي : (الواعظة أم البهاء البغدادية ثم الأصبهانية) [64] , وقال عنها عمر رضا كحالة : (محدثة ذات دين وصلاح وسند ورواية في الحديث) [65] .

جهودها في رواية الحديث النبوي الشريف :

أن لهذه العالمة الفاضلة عدد من الأحاديث ترويه عن شيوخها , وقد اخترت لها حديثين ترويه عن شيوخها وهما :

1) اخبرنا أبو أحمد محمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن بأصبهان أن فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي أخبرتهم حدثنا سعيد بن أبي سعيد الصوفي , أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبانا لمخلدي المعدل حدثنا مكي بن عبد أن حدثنا عمار بن رجاء حدثنا أبو داود عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ : «**يوصي عند موته الصلاة , وما ملكت أيمانكم**» [66] .

2) أنبأنا أبو احمد بن أبي نصر بن الصياغ ومحمد بن أبي طالب بن شهريار قالا أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي قالت أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي , قالا أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم قال : سئل أنس بن مالك «**عن التكبير في الصلاة قال : يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا أقام من الركعتين**» فقال حكيم عن من يحفظ هذا قال : عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ثم سكت فقال حكيم وعثمان قال وعثمان [67] .

الخاتمة

وفي الختام أحمد الله تعالى الذي وفقني لبيان اعتناء السلاجقة بالدور النسوي ونشر العلم بين النساء كما نشر بين الرجال على حد سواء ، وبينت في البحث مايلي :

1-لقد بينت في هذا البحث دور النساء العراقيات في الحديث النبوي الشريف في وقت الدولة السلجوقية .

2-بينت في هذا البحث دور السلاجقة في دعمهم للعلماء في ذلك الوقت .

3-درست في هذا البحث مجموعة من النساء المحدثات العراقيات وجهودهن في نشر العلم في العصر السلجوقي .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

1. أخبار الدولة السلجوقية ، تصحيح محمد اقبال ، لاهور، سنة (1933م) .
2. اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير , دار الفكر – بيروت .
3. الإصابة في تمييز الصحابة الحافظ أحمد بن علي بن حجير, وراية وتحقيق الشيخ : عادل أحمد عبد الموجود , جامعة الأزهر , د. جمعة طاهر النجار , دار الكتب العلمية – بيروت .
4. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، لعمر رضا كحاله، وفيه طبعة مزيدة وفيها مستدرك، عدد الأجزاء 5، مؤسسة الرسالة-لبنان .
5. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال العرب والمستعربين والمستقرين، للإمام الزركلي، نشر: دار العلم للملايين-لبنان، الطبعة الخامسة عشر، سنة 2002م.
6. آل سلجوق، محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني، إختصار الشيخ الإمام الفتح بن علي بن محمد البداري الأصفهاني، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثالثة، سنة (1400هـ،1980م) .
7. البداية والنهاية، للحافظ عماد الدين إبن أبي الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي، مركز البحوث والدراسات بدار حجر مصر، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) .
8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، نشر: دار الكتاب العربي-لبنان، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى، سنة (1407 هـ-1987م) .

9. تاريخ الثقات للعجلي (ت 571 هـ) , ط1 , دار الكتب العلمية .
10. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، للإمام أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية–لبنان .
11. تاريخ دمشق لأبن عساكر (ت 499هـ) دراسة وتحقيق: علي بشري، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر–لبنان، سنة 1415هـ، 1995م .
12. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل ، للإمام ابي القاسم علي بن الحسن ابن هية الله بن عبد الله الشافعي (ولد سنة 499–توفي سنة 571)، تحقيق محب الدين ابي سعيد عمر بن نراحة العمري. مكان النشر لبنان بيروت ، 1995م .
13. تقريب التهذيب , للإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا ، 1986 م.
14. تهذيب التهذيب للإمام ابن حجر(ت 852 هـ) , ط1 , دائرة المعارف – الهند .
15. تهذيب الكمال، للإمام يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1400هـ، 1980م .
16. الجرح والتعديل , لابن أبي حاتم, دائرة المعارف العثمانية , ط1 , (1952م) , حيدر آباد , تحقيق: المعلمي اليماني .
17. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الارناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة – لبنان .
18. صحيح مسلم تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – لبنان .
19. لسان العرب , المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

20. لسان الميزان , لابن حجر العسقلاني , ط1 , منشورات الاعلمي – لبنان (1390 هـ – 1971 م .
21. مختار الصحاح محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي, تحقيق: محمود فاطر, مكتبة لبنان ناشرون – بيروت , طبعة جديدة , (1415هـ –1995م) .
22. المرأة في الاسلام , د. ابراهيم محمد السلقيني , ادارة البحوث والافتاء , اوقاف دبي , سنة (1425 هـ – 1994 م) .
23. معجم أسماء النساء , لعمر رضا كحالة, مؤسسة الرسالة, ط4 , 1982م .
24. المعجم الفهرس او تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنشورة ،للإمام احمد بن علي العسقلاني ابو الفضل ،(المولد سنة 773 هـ المتوفي سنة 852 هـ) تحقيق :– محمد شكور الميادیني ،طبع :– مؤسسة الرسالة 1418 هـ – 1998م .مكان النشر لبنان بيروت .
25. المعجم الكبير، الطبراني ، نشر مكتبة العلوم والحكم ، طبعة الثانية سنة (1404هـ – 1983م)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
26. وفيات الاعيان ، لشمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان مراجعة وزارة المعارف العمومية الطبعة الاخيرة ، دار المامون، مصر (1936م) .

([1]) سورة آل عمران : الآية (164) .
(2) ينظر: أخبار الدولة السلجوقية ص 2–3 ، وينظر أيضا : نظام الوزارة للزهراني ص 31.
(3) الدولة السلجوقية منذ قيامها ، سمير الجبوري ، ص67.
(4) الكامل في التاريخ ، 22/8.
(5) أخبار الدول وآثار الأوائل ، 449/2–450.
(6) الدولة السلجوقية منذ قيامها ، ص 69–70.
(7) المصدر نفسه ، ص 70 .
(8) الكامل في التاريخ 22/8 ، الدولة السلجوقية منذ قيامها ص 73.
(9) الدولة السلجوقية منذ قيامها ، ص73.
(10) دولة آل سلجوق للبذاري ، ص4–5.
(11) ينظر: تاريخ الإسلام ، للذهبي ,202/23 .
(12) المصدر نفسه: 202/23.

(13) تاريخ الإسلام ، للذهبي ,23 /202.أعلام النساء لعمر رضا كماله :1/ 84 .

(14) ينظر: التاريخ الإسلام للإمام الذهبي , 202/23.

(15) ينظر: التاريخ الإسلام للإمام ألذهبي: 202/232 ، واعلام النساء لعمر رضا كحاله 84/1

(16) ابا الحسن بن بشران :– هو ابي القاسم بن عبد الملك بن محمد بن بشران القندي السكري . روى عنه (بركة بن احمد بن عبد الله الواسطي من بغداد وقد كان ثقه). روى عنه (محمد بن عبد العزيز الجنيدي الرازي وانه سمع منه ببغداد). تكمله الاكمال للإمام محمد بن عبد الغني البغدادي ، 447/11.

(17) ينظر: المعجم الفهرس او تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنشورة ،للإمام احمد بن علي العسقلاني 186/1.

(18) هو: إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه (الصحائف الالهية)، و(السواد الاعظم) في التوحيد . ينظر: الاعلام، للزركلي : 296/1 .

(19) هو : ابن البطي محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي الشيخ الجليل، العالم، الصدوق، مسند العراق، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي، الحاجب، ابن البطي، اعتنى به والده من الصغر ، سمع وروى عن علماء كبار ، توفي سنة (564هـ) . ينظر: سير اعلام النبلاء ، للذهبي: 2/40 .

(20) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ،446/14 ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للإمام ابن حجر العسقلاني باب الشيق،187/1.

(21) ينظر: اعلام النساء لعمر رضا كحاله : 175/2وينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، 446/14.

(22) ينظر: تاريخ الاسلام للإمام الذهبي ،296/46

(23) ينظر: اعلام النساء لعمر رضا كحاله ،175/2

(24) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، 446/14.

(25) عمر بن سنبك: هو ابا القاسم عمر بن سنبك سمع من القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي الملكي ، روى عنه (الحسن بن محمد بن اشناس المتوكلى الحمامي .وكان هذا الراوي خبيث لأنه كان يروي لكل الفرق المذهبية نصرة لمذهبه اما محمد بن سنيك كان ثقة هذا ما قاله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، 448/4 ، وميزان الاعتدال للإمام الذهبي ، 448/1 .

(26)أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (7 / 207) برقم: (2945) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (10 / 424) برقم: (449) ، والحاكم في "مستدركه" (4 / 178) برقم: (7444) ، والترمذي في "جامعه" (3 / 478) برقم: (1917) وابن ماجه في "سننه" (4 / 636) برقم: (3670) وأحمد في "مسنده" (2 / 522) برقم: (2135) ، وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (11 / 380) برقم: (2555 / 2) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (13 / 95) برقم: (25946) وأخرجه الطبراني في "الكبير" (10 / 337) برقم: (10836) .

(27) ينظر : الفتح المبين , ضـياء الدين المقدسـي , ومشـيخة ابن الجوزي ص 201 , والمنتظم , لابن الجوزي , 10/ 288 , تكميله الاكمال , لابن نقطه , 156/4 , سير اعلام النبلاء , 542/20 , وتاريخ الاسلام , 538/12 , 539 , والمختصر تاريخ الدبيتي , 763/3 , وفيات الاعيان , لابن خلكان , 395/2 , 396 , الانســاب , للســمعاني , 118/1 , الاعلام , ص 236 , اعلام النساء , عمر رضا كمالة , 309/2 – 312 .

(28) الابري : نسبة لى آبر بمد الهمزة وضم الموحدة ثم راء هي قرية من قرى سجستان , أو نسبة بيع الابر , وعملها وهي جمع الابر , ينظر : النســبة إلى المواضــع والبلدان , جمال الدين عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد با محزمة الحميري , باب الهمزة و 5/1 , سير اعلام النبلاء 542/20 .

(29) ينظر : تاريخ الإسلام , للإمام الذهبي : 55/8, 216/52 , 204/35 , المنتظم , لأبن الجوزي, 84/15 , توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة , لأبن ناصر : 41/4 , وإعلام النساء , عمر رضا كحالة , 414/1.

(30) ينظر : المصادر نفسها .

(31) ينظر : تاريخ الإسلام , للإمام الذهبي : 55/8, 216/52 , 204/35 , المنتظم , لأبن الجوزي, 84/15 , توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة , لأبن ناصر : 41/4 , وإعلام النساء , عمر رضا كحالة , 414/1.

(32) طراد الزينبي : هو طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي , ابو الفوارس , نقيب النقباء , مسند العراق في عصره , ولد سنة (398 هـــ) سمع من الشريف ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم العيسوي الهاشمي , روي عنه شهدة الكاتبة وغيره , توفي سنة (491 هـــ) , ينظر : المشتبه في ضبط اسماء الرواة , لابن ناصر الدمشقي , 218/6 , الوافي بالوفيات 98/14 , شذرات الذهب , 396/3 , 397 , الاعلام , للزركلي , 297/7 و معجم المؤلفين , عمر رضا كعالة , 39/12 .

(33) ابو الخطاب ابن البطر : هو نصـــر بن احمد بن عبد الله بن البطر البغدادي البزاز القارئ , ابن البطر ابو الخطاب , الشـــيخ المقرئ , الفاضل مسند العراق , ولد سنة (398 هـــ) سمعه اخوه من ابي محمد عبد الله ابن عبيد الله بن البيع عمر بن احمد العكبري و وابي الحسين بشران , وغيره , حدث عنه ابو علي بن سكره , ابو علي الانصاري , اسماعيل السمرقندي , عبد الوهاب بن الأنماطي , وشهدة الكاتبة , وغيرهم , توفي سنة (494 هـــ) وله 96 سنة , ينظر : الانساب 133/9 , 134 , سير اعلام النبلاء 46/19 – 48 , العبر 34/3 , المنتظم 129/9 , الكامل في التاريخ 327/10 . والمستفاد من ذيل بغداد , ص 240 , 241 , والبداية والنهاية 161/12 , تبصير المنتبه 1002/3 , شذرات الذهب 402/3 .

(34) ينظر : تاريخ الإسلام , للإمام الذهبي : 55/8, 216/52 , 204/35 , المنتظم , لأبن الجوزي, 84/15

(35) ابو القاسم بن عساكر : هو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي الشافعي الحافظ الكبير فخر الامة ثقة الدين , صاحب التصانيف , ولد (496 هـ) سمع من ابا القاسم بن الحصين , وابا الحسن الدنيوري , وشهدة الكاتبة , سمع منه : يعمر الفاخر وابو العلاء الهمداني , وابو سعد السمعاني , وله مؤلفات منها : (تاريخ دمشق) وغيره , توفي سنة (531 هـــ) , ينظر : تذكرة الحفاظ 1328/4 , الاتحافات السـنية , محمد منير الدمشـقي , 71/1 , الوافي بالوفيات , للصـفدي 940/1 , طبقات الحفاظ , جلال الدين السيوطي , 97/1 .

(36) ابو الفرج ابن الجوزي : هو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي , وولد سنة (509 هـــ) سمع من : ابي القاسم بن الحصـين , وابو عبد الله الحسـين بن محمد البارع , واحمد بن احمد المتوكلي , حدث عنه , ولده : محي الدين يوسـف , وعلي الناسخ , وشمس الدين يوسف بن قز علي الحنفي , وهو وصاحب (مرآة الجنان) , توفي سنة (597 هـــ) , ينظر : سير اعلام النبلاء , 367/21 .

(37) عبد الغني بن عبد الواحد : هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي , وولد سنة (541 هـــ) سمع منه , ابا الفتح بن البطي , وابا الحسين علي بن رباح الفاراء , والشيخ عبد القادر الجيلي , هبة الله بن هلال الدقاق , توفي سنة (600 هـ) , ينظر : سير اعلام النبلاء 443/21 .

(38) ينظر : مختصر تاريخ الدبيتي , ص 394 , 395 , تاريخ الاسلام للذهبي , 538/12 , 539 .

(39) ينظر سير اعلام النبلاء 543/20 .

(40) مشيخة ابن الجوزي , ص 201 , والمنتظم , ابن الجوزي 288/10 .

(41) ينظر الفتح المبين , للشيخ الموفق المقدسي , 668/2 .

(42) ينظر : وفيات الاعيان , بن رافع السلامي , تحقيق صالح مهدي عباس , مؤسسة الرسالة , (1982 م) رقم الترجمة 295 .

(43) ينظر : نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب , للمقرئ , تحقيق د . احسان عباس , دار صادر – بيروت سنة (1968 هـــ) , 69/2 .

(44) ينظر : اعلام النبلاء , عمر رضا كمالة 309/2 – 312 .

(45) ينظر : صفحات مشرقة لعناية المرأة بصحيح الامام البخاري , رواية وتدريساً : محمد بن عزوز , ص 160 – 165 .

(46) ينظر : تاريخ الاسلام , الذهبي , 542/20 .

(47) أخرجه الذهبي سنداً ومتناً في كتاب الدنيا من حيث المشايخ الكبار ، للإمام الذهبي ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن – القاهرة ، ص54 ، واخرجه الامام احمد في مسنده متناً , 227/7 , واخرجه في فضائل الصحابة برقم (45) , (39) , 8/2 , وبرقم (60) 2 , 10 . واخرجه ابن ابي شـيبة متناً , في المصـنف , برقم (475) 203/7 . واخرجه الطبراني متناً في المعجم الاوسط , باب من اسمه عبد الرحمن رقم (4772) , 94/5 . قال عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق : 196/44 ، حديث رقم 12156 : المحفوظ موقوف .

(48) أخرجه الذهبي سـنداً ومتناً في سـير أعلام النبلاء : 276/4 ، واخرجه الامام البخاري , في صـحيحه متناً باب الاسـتنثار في الوضـوء ذكره عثمان , رقم الحديث (161) , 43/1 , واخرجه برقم (159) , 71/1 . واخرجه مسلم متناً , في صـحيحه , باب الاتبار في الاستنثار والاستجمار رقم (585) , 146/1 . واخرجه الامام احمد في مسنده , 12 492 . واخرجه النسائي متناً, في السنن الكبرى 15/1 . واخرجه ابن حبان متناً في صـحيحه , باب الاسـتطابة , رقم (1438) 286/4 , وقال عنه : اسناده صـحيح على شـرط مسلم . واخرجه ابن خزيمة متناً في صـحيحه , باب الامر بالاسـتطابة بالأحجار وتراً لا شـفعاً برقم (75) , 41/1 . ورواه البيهقي في السنن الكبرى متناً , رقم (226) , 49/1 .

(49) ينظر : تاريخ الاسلام 516/11 , والتحبير لاب حجر 1228/4 , 1486 , تكملة الاكمال 477/5 , 241/6 , تبصير المشتبه لابن ناصر الدمشقي 111/9 ' 21/2 , اعلام المحدثين لابن حجر العسقلاني 304/42 .

(50) ينظر : المصادر نفسها .

(51) ينظر : تاريخ الاسلام , للإمام الذهبي 516/11 .

(52) عبد الخالق بن عبد الوهاب : هو عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي ابو محمد الخفاف بن الصابوني , من اولاد المقرئين والرواة , سمع من : احمد بن محمد بن البغاري , وعلي بن عبد الواحد الدنيوري و وابن كادش , وابن الحصين وزاهر بن طاهر , حدث عنه , ابو الحجاج الآدمي , توفي سنة (592) , وله نيف وثمانين سنة , ينظر مختصر تاريخ ابن الدبيثي , للامام الذهبي ص 256 .

(53) ينظر: مختصر تاريخ ابن الدبيثي , للامام الذهبي ص 256 .

(54) ينظر : سير أعلام النبلاء , للذهبي , 148/2 , التحبير للسمعاني , 432/2 – 433 , ومعجم شيوخ , السمعاني , 267 , والعبر , للذهبي , 109/4 , شذرات الذهب , لابن العماد , 123/4 , المعين في طبقات المحدثين , محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي , 47 , أعلام النساء , عمر رضا كحالة , 101/4 – 102 .

(55) ينظر : سير أعلام النبلاء , للذهبي , 148/2 , التحبير للسمعاني , 432/2 – 433 .

(56) ينظر: تاريخ الإسلام , للذهبي , 158/56 , 290/8 , والتحبير , للسمعاني , 158/1 , أعلام النساء , عمر رضا , 107/4 .

(57) أحمد بن محمود : هو أحمد بن محمود الثقفي أبا طاهر , الشيخ , العالم , الثقة المحدث , مسند أصبهان , ولد سنة (360هـ) سمع من أبي بكر بن المقرئ , وأبي أحمد بن جميل , وأبي مسلم عبد الرحمن بن شهدل , وأحمد بن علي الخلقاني , والحافظ أبي عبد الله بن مشدة , حدث عنه يحيى بن منده , وسعيد بن أبي الرجاء , وسهل بن ناصر , الكتاب , وغيره , توفي سنة (455هـ) , ينظر : سير أعلام النبلاء , الذهبي , 123/18 .

(58) أبي الفضل عبد الرحمن : هو عبد الرحمن بن أحمد الرازي , الإمام المعترئ الزاهد , كان كثير التصانيف زاهد , سمع من أبي فراس , ومن أبي جعفر بن فناكي , ومن أبي نصر بن الإسماعيلي , ومن ابن مندة , روى عنه , أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية , (ت 454هـ) , شذرات الذهب , لابن العماد , 292/5 .

(59) سعيد بن أبي سعيد العيار : هو شيخ العالم الزاهد أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن أشكاب النيسابوري الصوفي المعروف بـ العيار , سمع صحيح البخاري من محمد بن عمر الشيوعي , وسمع من أبي محمد المخلدي , وأبي طاهر بن خزيمة , وأبي الفضل عبيد الله بن محمد النامي , وأبي الحسين الخفاف حدث عنه محمد بن الفضل الفراوي , وزاهر الشحامي , وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي , وفاطمة بنت محمد البغدادي , مات سنة (457) , ينظر : سير أعلام النبلاء , للإمام الذهبي , 86/18 – 88 .

(60) ينظر : المعين في طبقات المحدثين , ص : 47

(61) ينظر : تاريخ الإسلام , للذهبي , 158/56 , 290/8 , والتحبير , للسمعاني , 158/1 , أعلام النساء , عمر رضا , 107/4

(62) تاريخ الإسلام , للذهبي , 158/56

(63) التحبير , للسمعاني , 158/1

(64) تاريخ الإسلام , للذهبي , 158/56

(65) أعلام النساء , عمر رضا , 107/4 .

(66) أخرجه الإمام البخاري , في الأدب المفرد , باب حسن الخلق رقم (158) , 67/1 , وأبو داود , في سننه , بكتاب الأدب , باب في حق المملوك , 339/4 , رقم (5156) , وابن ماجه في سننه , كتاب الوصايا , باب هل أوصى رسول الله ﷺ , رقم (2698) , 901/2 , 898/2 , والإمام أحمد , في مسنده , 78/1 , وقال عنه الإمام ابن ماجه , صحيح على شرط مسلم , وأخرجه الضياء المقدسي , في الأحاديث المختارة , برقم (2155) , 61/2 , وقال عنه إسناده صحيح .

(67) أخرجه الإمام أحمد في مسنده , 251/3 , برقم (13671) , 257/3 , برقم (13734) , والنسائي , في السنن الكبرى , 3/2 , برقم (1103) , والبيهقي في السنن الكبرى , باب التكبير للركوع , حديث رقم (2599) ,والإمام أحمد في مسنده , 134/13 , رقم (13661) , وقال عنه شعيب : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله رجال ثقات , رجال الشيخين , أخرجه المزي , في تهذيب الكمال , 370/4 , وقال عنه فيه علو .